الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الثلاثاء ١١ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ١٧ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٣٥ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 11, 2020 | No. 3335 | 14th year

ممثلانا يستهلان المشوار الآسيوي بكرة القدم

الجيش والوثبة يتعادلان مع المنامة والفيصلي

| محمود قرقورا

استهل ممثلانا الجيش بطل الدوري والوثبة بطل الكأس مشوارهما في النسخة السابعة عشرة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم بتعادلين سلبيين أمس، ففي المجموعة الأولى تعادل الجيش الذي يشارك للمرة العاشرة مع المنامة البحريني صفر/صفر في المباراة التي جرت بينهما في الشارقة الأرض المفترضة للجيش، وجاءت المباراة عادية المستوى نادرة الفرص المباشرة، حيث لم تكن خبرة كبير أنديتنا وهو البطل الأول للمسابقة عام ٢٠٠٤ كافية للقبض على النقاط الثلاث.

والمباراة حملت الرقم ٦٨ للجيش في المسابقة والتعادل هو الرابع والعشرون مقابل ٢٨ فوزاً و١٦ خسارة والأهداف ٧٣/٥٦، على أن يلعب المباراة الثانية يوم ٢٤ الجاري بمواجهة هلال القدس الفلسطيني.

أما الوثبة الذي يشارك للمرة الأولى فعاد بنقطة التعادل من أرض مضيفه الفيصلي الأردني في المباراة التي جرت بينهما أمس في عمان لحساب المجموعة الثانية، وجاءت المجريات وفق التوقعات بضغط المضيف واعتماد ممثلنا على الهجمات المرتدة التي كانت نادرة، ورأى المراقبون أنها نتيجة جيدة لفريق يشارك للمرة الأولى بمواجهة ناد يلعب على أرضه وبين جماهيره متسلحاً بلقبين سابقين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦.

وسيخوض الوثبة مباراته الثانية يوم ٢٤ شباط الجاري بمواجهة الكويت الكويتي في الإمارات.

ويحتل الوثبة المركز الثالث في بطولة الدوري المحلي برصيد ٢٤ نقطة متأخراً بست نقاط عن المتصدر تشرين، وله مباراة مؤجلة ستقام يوم السبت القادم مع جاره الكرامة، في حين يحتل الجيش المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة.

اجتماع روسي تركي ثان لبحث ملف إدلب ومقتل ستة من جنود الأخيرة في تفتناز

الجيش ماضٍ في عملياته العسكرية وفق «سوتشي»

| حلب- خالد زنكلو

وحدات من الجيش السوري في بلدة البرقوم على مشارف الطريق الدولي حلب– حماه بريف حلب الجنوبي بعد تحريرها من الإرهاب (سانا)

وسع الجيش العربي السوري سيطرته في الضفة الغربية لطريق عام حلب سراقب، ومد نفوذه إلى العديد من البلدات المهمة لتأمين مدينة حلب من تهديد الإرهابيين.

ووفق مصادر لـ«الوطن» فإن قرار الجيش السوري استكمال عملياته العسكرية وفقاً لـ«سوتشي» أمر محسوم، ودمشق وفقاً لهذه المصادر لا تزال ملتزمة بالاتفاق الذي وقع بين روسيا وتركيا في أيلول ٢٠١٨، وكل العمليات القائمة اليوم هي تقدم آني، وفقاً لما نص عليه هذا الاتفاق.

مصدر ميداني في ريف حلب الجنوبي أكد لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري بعد استكمال سيطرته على ريف المحافظة الجنوبي واقترابه من تطهير طريق حلب سراقب بشكل كامل، شن هجوماً واسعاً نحو ريف حلب الغربي، انطلاقاً من نقاط تمركزه في بلدات البوابية والكسيبية والبرقوم، التي حررها أول من أمس، وتمكنت وحداته من إحكام السيطرة على بلدة الكماري قبل أن يوسع هيمنته إلى بلدتي جدرايا وقناطر إلى الغرب منها، ثم واصل هجومه نحو بلدة كفر حلب واستعاد السيطرة عليها، قاطعا بذلك الطريق القديم الذي يصل حلب بمدينة إدلب.

متابعون لعملية الجيش العسكرية في الضواحي الجنوبية الغربية لمدينة حلب، أوضحوا لـ«الوطن»، أن الجيش السوري بعد محاصرته من ٣ جهات منطقة الراشدين الرابعة، الوحيدة المتبقية تحت سيطرة الإرهابيين هناك، يسعى لتطهيرها، والتقدم شرق طريق حلب سراقب، لملاقاة وحدات الجيش السوري المتقدمة من ريف حلب الجنوبي، واستكمال السيطرة على الطريق كاملاً، خلال الفترة القصيرة المقبلة.

ولفتوا إلى أن الجيش السوري حاصر من كل الجهات نقطة المراقبة التركية في منطقة الكلارية جنوب غرب حلب إثر سيطرته على المنطقة أول من أمس، وبذلك يكون الجيش السوري قد حاصر جميع نقاط المراقبة التركية في أرياف حماة وإدلب وحلب، ما دفع جيش الاحتلال التركي إلى إنشاء نقاط مراقبة جديدة في إدلب، دون التنسيق مع الضامن الروسي لـ«سوتشي» و«أستانا».

في الغضون، شنت الميليشيات التابعة للنظام التركي وبإسناد ناري من مدفعية جيش الاحتلال التركي هجوما أمس على محور النيرب سراقب، بهدف السيطرة عليهما والوصول إلى طريق عام حماة حلب إلا أن بواسل الجيش السوري تصدوا للهجوم وأرغموا الإرهابيين على وقفه، إثر إلحاق خسائر بشرية في صفوفهم، على حين دكت مدفعية الجيش السوري نقاط إرهابيي الأيغور والتركستان في مطار تفتناز العسكري، ما تسبب بمقتل ٦ جنود أتراك وإصابة ٥ آخرين، كانوا يقدمون الدعم اللوجستي للإرهابيين داخل المطار، وفق قول مصدر ميداني في سراقب لـ«الوطن».

إلى ذلك وصل وفد عسكري روسي أمس إلى أنقرة، للتباحث مع نظرائهم الأتراك في الوضع الميداني المشتعل في حلب وإدلب، في اجتماع هو الثاني في غضون أيام، وبعد إخفاق المباحثات الأولى يوم السبت الفائت، أعلنت الخارجية التركية أمس، أن الوفدين الروسي والتركي أجريا محادثات جديدة في أنقرة، حول الوضع في منطقة إدلب السورية، وفيما لم يصدر أي بيان روسي حتى ساعة إعداد هذا التقرير، أعلنت الرئاسة التركية أنها أبلغت الوفد الروسي بأن ما سمته «هجمات» الحكومة السورية على مواقع تركية «يجب أن تتوقف فوراً».

يأتي التصعيد التركي الأخير، قبيل ساعات من وصول المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري إلى تركيا، حيث سيناقش مع المسؤولين الأتراك حسب بيان للخارجية الأميركية تقدم الجيش السوري بدعم من روسيا في منطقة إدلب، والأوضاع الحالية في شمال شرق سورية.

سوسان لـ«الوطن»: لا أحد يضع لنا خطوطاً حمراء في حربنا على الإرهاب

دمشق: على إسرائيل أن تعي أننا لن نسكت على ضيم

| مازن جبور

في وقت شددت دمشق على أنه لا أحد يستطيع أن يضع لها خطوطاً حمراء في حربها على الإرهاب، أكدت أنه على إسرائيل أن تعي أن سورية لن تسكت على ضيم وأن الوقت قادم كي تعرف أنها قادرة على الرد في الوقت المناسب.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، وعلى هامش حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لإيران والذكرى الحادية والأربعين لانتصار الثورة، وتعليقاً على إعلان كيان الاحتلال أنه سيكثف عدوانه على الأراضي السورية في المرحلة القادمة بذريعة الوجود الإيراني، قال في تصريح خاص لـ«الوطن»: إن «الاحتلال الإسرائيلي موجود على الأرض العربية، فإسرائيل تحتل فلسطين والجولان وجزءاً من جنوب لبنان وهي ليست بحاجة إلى ذريعة للعدوان على دولنا، لأن الطبيعة العدوانية متأصلة في الكيان العنصري الصهيوني».

وشدد المقداد على أنه «كما لا تنسى سورية حلفاءها فإنها لن تنسى من يعتدي عليها»، وقال: «إذا كانت إسرائيل تعتقد أن اعتداءاتها وجرائمها سواء ضد الشعب الفلسطيني أو ضد الشعب العربي السوري ستمر، فإنه يجب أن تعي وتعرف أن سورية لن تسكت على ضيم وأن الوقت قادم كي تعرف إسرائيل أن سورية قادرة في الوقت المناسب على الرد على كل هذه الاعتداءات».

على خط مواز، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، حول التصعيد المتزايد في إدلب وحلب، والرسائل السورية من استهداف القوات الاحتلال التركية، قال معاون وزير الخارجية والمغتربين، أيمن سوسان: «قلنا منذ البداية إن الوجود التركي في سورية شأنه شأن أي وجود أجنبي من دون موافقة الحكومة السورية، هو عدوان يستوجب مقاومته بكافة الوسائل وطالبنا بخروج هذه القوات، وهذا ما يقوله القانون الدولي، لذلك أي تداعيات لهذا الوجود يتحمل مسؤوليتها النظام التركي».

وأضاف: «النظام التركي تآمر على سورية منذ بداية الأزمة وشكل الداعم الأساسي للإرهاب فيها بمختلف أشكاله، وواجبنا أن نعمل من أجل ضمان احترام سيادة بلادنا وإنهاء أي وجود أجنبي غير مشروع فيها».

وأشار سوسان إلى أن «روسيا أكدت مراراً ضرورة احترام سيادة سورية وحرمة أراضيها»، لافتاً إلى أن البيانات الصادرة عن اجتماعات أستانا كافة، أكدت على هذا المبدأ، وقال: «نستنتج مما يحصل الآن أن النظام التركي كان عاجزاً ولا يزال عن احترام أي اتفاقات أو تعهدات، فهو بسياساته يسير من إخفاق إلى إخفاق وهذه السياسات سترتد بشكل عكسي عليه».

معاون وزير الخارجية والمغتربين، علّق على الدعم الأميركي الحالي لتركيا في إدلب، معتبراً أنه «شيء طبيعي أن تتلاقى الأهداف الأميركية والتركية»، وقال: «نحن لا ننخدع بالخلافات التي نسمع بها من وقت إلى آخر بين الطرفين، علينا ألا ننسى أن تركيا هي عضو أساسي في الناتو وقرارها ينبع مما وراء المحيطات، ولكن على الشعب التركي أن يحاكم أردوغان على هذه السياسات التي لا تخدم مصلحة تركيا ولا شعبها».

وأكد سوسان أن إدلب لن تكون استثناء، وقال: «نحن سائرون إلى القضاء على الإرهاب وتخليص سورية من هذا الوباء حتى تطهير آخر شبر من أراضي الجمهورية العربية السورية، ولا أحد يستطيع أن يضع لنا خطوطا حمراء في هذا الاتجاه».

وفي كلمته بالمناسبة، قال سفير طهران بدمشق، جواد ترك آبادي: «نعتبر الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها هو حق الشعب السوري وحكومته الرشيدة وسنستمر بتقديم الدعم بناء على رغبتها ودعوتها في مواجهة الإرهاب ودفع شروره»، وأضاف: «ستفي إيران بالتعاون الذي التزمته على طريق إعادة بناء سورية، حتى تنعم بالتقدم والازدهار».

تركيا المنكسرة

تييري ميسان

ينبغي ألا نعتبر التحول المأساوي لتركيا، التي تفاوضت في موسكو مع اللواء علي مملوك في ١٣ الشهر الماضي كانون الثاني على السلام في سورية، على أنه دليل على عدم عقلانية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بل على العكس من ذلك، فإن أنقرة لا تزال تنتهج المسار الذي رسمته لنفسها منذ زوال الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١.

إذاً، المشكلة في مكان آخر وصار من الصعب حلها: تركيا هي في الوقت نفسه وريثة جحافل جنكيز خان الهمجية إبان الإمبراطورية العثمانية، ودولة مصطفى كمال العلمانية.

رفضت حدودها المثبتة بمقتضى معاهدة سيفر في عام ١٩٢٠، والمعدلة لاحقاً بموجب معاهدة لوزان في عام ١٩٢٣، وتستمر في المطالبة بأراضي «القَسَم الوطني» لأتاتورك في كل من اليونان، وقبرص، وسورية، والعراق. وهي غير قادرة حتى الآن على الاعتراف بجرائمها السابقة، من ضمنها مذبحة الأرمن.

ولأنها غير قادرة أيضاً على التكيف مع ما خلفته لها هزيمة عام ١٩١٩، فهي غير قادرة على الفعل، وتقتصر تصرفاتها على ردود الفعل فقط.

خلال تفكك الاتحاد السوفييتي، كانت تراقب الشرق الأوسط الذي أنشأه الرئيس جورج بوش الأب مع مؤتمر مدريد وتحرير الكويت. كان السلام قائماً حينذاك على انتصار ثلاثي لكل من المملكة العربية السعودية وسورية ومصر، فخلصت تركيا آنذاك إلى أنه ينبغي عليها، كي تشق طريقها، أن تتحالف مع المنافس الإسرائيلي.

ثم عندما وقعت هجمات ١١ أيلول، وتبعها تدمير أفغانستان والعراق، ثم تقسيم الشرق الأوسط بين من مع إيران ومن مع السعودية، كانت تركيا أول من فهم إستراتيجية الرئيس جورج بوش الابن، أي تقسيم المنطقة إلى معسكرين، حيث لا يُسمح لأي منهما بالانتصار، فابتعدت حينئذ عن إسرائيل كنوع من الحيادية، والأسوأ من كل ذلك أنه حين نُشرت خريطة الشرق الأوسط الجديد الموسع في عام ٢٠٠٦، اكتشفت تركيا أن حاميها الأميركي كان يخطط لتمزيقها بهدف إنشاء دويلة «كردستان الحرة»، فاستدار بعض جنرالاتها إلى الصين قبل اعتقالهم (فضيحة إرجينيكون)، ثم أطلق سراحهم في نهاية المطاف، وقررت أنقرة، كإجراء احترازي، التحالف مع جارتها سورية، وإنشاء منطقة تجارة حرة إقليمية شاسعة.

ولكن عندما خطط الأنغلوسكسون لإيصال جماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة في جميع أنحاء المنطقة، اعتقدت أنقرة أنها يمكن أن تستفيد من عضوية الرئيس أردوغان في جماعة الإخوان المسلمين، فأيقظت على حين غفلة قبيلة مصراتة في ليبيا، وساعدت حلف الناتو على الإطاحة بحليفها معمر القذافي، ثم ذهبت إلى الحرب ضد حليفتها سورية، وهاتان الغلطتان أوقفتا نموها الاقتصادي.

ثم جاء دخول روسيا المفاجئ مسرح القتال في سورية وانتصارها الساحق على داعش، وعندما ضاعت بوصلتها راحت تركيا تبحث عن اتجاه الريح، فاقتربت من موسكو، وقبلت مسارات سوتشي وأستانا.

وأخيراً، جاء اغتيال الجنرال قاسم سليماني، ففسرته أنقرة على أنه خيانة للحكومة الإيرانية وعودة النفوذ الأميركي، لذا، فهي منخرطة في ليبيا وتعمل على تدمير البلاد بتواطؤ لا إرادي من عدوها، المشير خليفة حفتر.

هذا لا يعني بتاتاً أن محافظة إدلب لن يتم تحريرها إلى حد كبير، لاسيما أن ترحيل الجهاديين منها لا يزال مستمراً، ويُقدر عدد الذين غادروها منذ ٢٥ كانون الأول ٢٠١٩، مع أسلحتهم بخمسة آلاف، عبر جرية باتجاه طرابلس الغرب، بينما الجيش العربي السوري يسارع تقدمه ويحرر المزيد من الأراضي.

نواب: إجراءاتها فاشلة ومستفزة وإهانة للمواطن.. ووزير التموين يدافع عن زميله

غضب في مجلس الشعب على وزارة النفط

| محمد منار حميجو

يبدو أن الإجراء الذي اتخذته وزارة النفط بإرسال رسائل للمواطنين للحصول على أسطوانة الغاز للقضاء على حالات الازدحام، أثارت غضب العديد من أعضاء مجلس الشعب، معتبرين أن التجربة فاشلة وفيها استفزاز وإهانة للمواطن بأن الغاز متوافر في الشوارع والمراكز ولا يستطيع الحصول عليها بانتظار الرسائل التي تحدد له الموعد، علماً أن هناك الكثير من المواطنين لم يحصلوا على مستحقاتهم من الغاز منذ شهرين ولم تصلهم الرسائل.

ولم تخل مداخلات النواب في جلسة المجلس أمس من الحدة حتى إن بعضهم طالب بالعودة للآلية القديمة وتأجيل الجديدة إلى الصيف.

واعتبر النائب ماهر موقع أن هذه التجربة جاءت في ظروف سيئة، مؤكداً أن المواطن يستغيث كيف يمكن الحصول على أسطوانة غاز ومنهم جاءتهم الرسالة بعد جهد جهيد.

وأشار النائب مهند زيد إلى أن سيارات توزيع الغاز التابعة للمؤسسة السورية للتجارة في الشوارع وكأنها تغيظ المواطن بأنها تقف في منتصف الطريق والمواطن لا يستطيع الحصول على الأسطوانة وهذه إهانة بحقه.

وأكد زميله عمار كرمان في الظاهر أن الحكومة لا تتكلم بشفافية فحينما تألم قلبها بأن المواطن يقف على الدور أحدثت هذه الفكرة فجعلته يبرد في بيته بدلا من أن يبرد في الشارع.

وأشار النائب مجيب الرحمن الدندن إلى أن المواطن السوري ليس حقلاً للتجارب في ظروف البرد القارس.

ورد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف على المداخلين بقوله: برأيي خلال فترة قصيرة سوف تستقر الأمور، كاشفاً أنه حدث نقاش بينه وبين وزير النفط أمس الأول وأكد أنه سوف يتم تدارك هذا الأمر.

ديوب: وصول توريدات جديدة من الغاز

| رامز محفوظ

أعلن مدير الغاز في دمشق وريفها أيمن ديوب وصول توريدات جديدة من الغاز وأنه حالياً يتم تفريغ حمولة ناقلة في خزانات مصفاة بانياس رغم الظروف الجوية الصعبة التي أعاقت تفريغها بعد وصولها منذ أيام، مؤكداً بدء توريدات جديدة ووصول ناقلات بشكل متواتر ومنتظم خلال الأيام القادمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد ديوب أن توزيع الغاز على المواطنين سيكون أفضل خلال اليومين القادمين والأمور سوف تتحسن، مرجعاً أسباب نقص الغاز خلال الفترة الماضية للاعتداءات الإرهابية التي طالت معمل الغاز في المنطقة الوسطى ومحطة الريان ومصفاة حمص.

وكشف ديوب أنه شركة «محروقات» قررت تخفيض مدة استلام الأسطوانة بعد وصول الرسالة للمواطنين من ٧٢ إلى ٤٨ ساعة، معتبراً أن الإجراء سيسرّع وتيرة العمل.

الطراونة: العلاقات السورية الأردنية لم تنقطع وهي مستمرة وستستمر

| وكالات

اعتبر رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، أن العلاقات الأردنية السورية لم تنقطع، وما يربط بين البلدين الشقيقين علاقات تاريخية.

وفي تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أكد الطراونة أن مجلس النواب الأردني أخذ على عاتقه لعب دور في تقريب وجهات النظر والضغط من أجل فتح قنوات المصالح الاقتصادية والاجتماعية المتبادلة، مشدداً على أن العلاقات مستمرة، وستستمر، والأردن موقفه إيجابي من القضية السورية منذ أول أيام الأزمة، حيث دعا إلى الحل السياسي، والتمسك بوحدة سورية أرضاً وشعباً، واستمرار عمل مؤسساتها وجيشها، وهو مطلب أردني، طبق فعلاً لا قولاً، عندما مارست عمان دورها في مكافحة الإرهاب في سورية.

وبخصوص الدعوة التي وجهت إلى رئيس مجلس الشعب السوري حموده صباغ لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في الأردن، اعتبر طراونة أنه لا يمكن لعمّان أن تدعو لاجتماع للبرلمانات العربية وتستثني من دعوتها سورية الشقيقة، وقال: «هذا دور نؤمن به وهو من واجبنا تجاه عروبتنا وقوميتنا».

لافروف: أميركا والغرب يصرّون على تجاهل أن العالم متعدد الأقطاب

| وكالات

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن الولايات المتحدة وحلفاءها، يواصلون الاعتماد على أساليب القوة العسكرية والضغوط الاقتصادية، رافضين واقع عالم متعدد الأقطاب.

وقال لافروف في اجتماع احتفالي عقد بمناسبة يوم الدبلوماسي: «الولايات المتحدة وبعض حلفائها، ما زالوا يأملون بالحفاظ على الهيمنة العالمية، ويعتمدون على أساليب القوة العسكرية والضغوط الاقتصادية، متجاهلين حقائق العالم متعدد الأقطاب، ويستمرون في التفكير بروح المنطق القديم القائم على الاحتواء، والخطوط الفاصلة، والألعاب الجيوسياسية معدومة المحصلة، في محاولة لإدخال النظام الغربي، وإحلاله محل قواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً».

وأشار لافروف إلى أن روسيا على هذه الخلفية باعتبارها أحد المراكز العالمية الرئيسة تقوم على أساس تعزيز الأسس القانونية للاتصال بين الدول وزيادة سلطة الأمم المتحدة والحد من التوتر الدولي.

تصريحات لافروف جاءت رداً على سياسة العقوبات الاقتصادية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد أي دولة لا تسير في ركبها.

في حمص ٥ ساعات فصل وواحدة وصل

انقطاعات خارج التقنين في أحياء بدمشق وريفها

| دمشق- فادي بك الشريف
حمص- نبال إبراهيم

شهد عدد من أحياء العاصمة دمشق خلال اليومين الماضيين انقطاعات متزايدة للكهرباء وخصوصاً في منطقة التضامن بدمشق التي تجاوزت مدة الانقطاع فيها نحو ١٢ ساعة متواصلة، إضافة إلى وجود مناطق عدة تعاني زيادة عدد ساعات التقنين عن المواعيد المحددة.

ونفت مصادر رسمية لـ«الوطن» إجراء أي تعديل على ساعات التقنين الكهربائي المحددة بمختلف المحافظات، مبينة أن الوضع كما هو عليه وأن أي سبب في زيادة الساعات يعود إلى الحمولات الزائدة الأمر الذي يؤدي إلى فصل القواطع وخاصة أن المواطنين يعتمدون على الكهرباء في عملية التدفئة.

وفي حمص اشتكى العشرات من المواطنين من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي ومن طول مدة ساعات التقنين.

وأكد المدير العام لشركة كهرباء حمص مصلح الحسن في تصريح لـ«الوطن» أن نظام التقنين المطبق حالياً في حمص ساعة وصل و٥ فصل وهو غير ثابت نتيجة للحمولات الإضافية على الشبكة الكهربائية التي تتسبب بحدوث أعطال طارئة بشكل متكرر.

طيفور: يحفز الصناعة ويخفض الأسعار لكن يحتاج لرقابة مشددة

أولوية تمويل الاستيراد للمصدّر الذي يبيع القطع لـ«المركزي» وبضعف قيمته

| علي نزار الآغا

منح قرار صادر عن المصرف المركزي المصدّر الذي قام ببيع القطع الأجنبي الناجم عن التصدير لـ«المركزي» الأولوية في تمويل مستورداته، وبما يعادل ضعفي قيمة القطع الأجنبي الناجم عن التصدير والذي قام ببيعه للمصرف بما لا يتعارض مع أحكام تمويل المستوردات.

واشترط القرار الصادر عن «المركزي» أمس الأول أن يكون بيع المصدّر للقطع الأجنبي الناجم عن التصدير إما تسديداً خارجياً بموجب حوالة أو «بنكنوت» بالتنسيق مع مديرية العمليات المصرفية في «المركزي» أو أن يكون تسديداً داخلياً «بنكنوت» داخل القطر، شريطة أن يكون القطع الأجنبي الناجم عن التصدير مدخلاً عبر المنافذ الحدودية وفق قرارات مجلس النقد والتسليف النافذة بهذا الخصوص، أو الشحن عن طريق شركات الصرافة.

وألزم القرار المصدّر الراغب ببيع القطع الأجنبي لـ«المركزي» بتقديم طلب البيع لغايات الاستفادة من ميزة أولوية التمويل، وفق نماذج محددة في المصرف.

وأكد الصناعي عاطف طيفور أن القرار طالب به الصناعيون عدة مرات سابقاً لما له من أثر إيجابي في الصناعة والتجارة والمواطنين بصورة رئيسة لكونه حفزّ المستورد ليبحث عن سلع منتجة محلياً ليصدّرها كي يحصل على تمويل مدعوم لمستورداته بضعف قيمة ما يصدره، بشرط بيع قطع التصدير إلى «المركزي».

وفي تصريح لـ«الوطن» قال طيفور: هذا يحفز الصناعة السورية من أجل تأمين منتجات قابلة للتصدير كما يسهم في تخفيض أسعار المواد المستوردة والمحلية.